

المحاضرة الاولى

أحد علماء مدينة قابس ومشايخها في المغرب

ابو الحسن الأشعري ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م

هو علي بن إسماعيل ، بن بشر ، بن إسحاق بن أبي الربيع سالم ، كان له رسالته المالكية ، وقال البعض أنه شافعي ، وكان أكثر مناظراته الجبائي المعتزلة وله رسالته المالكية ،

مجالس كثيرة وظهر لأهل الحديث والفقه ذب عن السنن والدين فكذلك ابو الحسن ، فأهل السنة من أهل المشرق والمغرب بحججه يحتجون ، وعلى مناهجه يذهبون ، وأثنوا على مذهبه وطريقة ، وكان أبو الحسن القابسي يثنى عليه ، وانصفه وله من التواليف المشهورة كثيره جدا مثل كتاب الموجز ، وكتاب التوحيد والقدر ، وكتاب الأصول الكبيرة ، وكتاب خلق الأفعال الكبير ، وكتاب الصفات ، وكتاب الاستطاعة ، وكتاب الرؤية ، وكتاب الأسماء والأحكام ، والخاص والعام ، وكتاب إيضاح البرهان ، وكتاب البحث عن البعث وغيرها ، توفي سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م وهو من شيوخ القابس وقد قرأ مؤلفاته في حلقاته الدراسية ببلاد المغرب .

٢- عبد الرحمن الاصفى الزاهد العابد

يكنى أبو القاسم ، كان رحمه الله من الفقراء المتجربين ، المتقشفين ، المقلين ، كان الشيخ أبو الحسن القابسي يعظمه ويثني عليه ، ويرغب في صحبتته روى انه قال يوما للشيخ ابي الحسن : والله أنى لا شح على الفقر أن يزول عني كما يشح صاحب الغنى على غناه ، وكان من فضلاء المؤمنين ، ذا ورع على وموالاه على الدين ، وله كرامات رحمة الله تعالى .

٣- حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني ت ٣٧٥ هـ / ٩٦٨ م

يكنى أبو القاسم ، وهو عالم مصري كان فيما يبدو أكبر الأثر في تكوين تلميذته ابي الحسن القابسي واليه نقل كتاب النسائي . الامام الحافظ القوة محدث الديار المصرية ، صاحب مجلس ، ولده سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م وعرف بالزهد والورع والعبادة ، ورحل الى العراق سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م ، توفي في ذي الحجة سنة ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م .

٤- أبو الفتح بن بدهان ت ٣٥٩ هـ / ٩٦٨ م :

ذكرة القابسي في الرسالة المفضلة من شيوخه وكان " حجه برهانا في القراءات " وانه من أشهر مشايخ المشرق ، ومن شيوخ مصر وتوفي سنة ٣٥٩ هـ / ٩٦٩ م .

٥- إبراهيم بن أحمد بن علي بن أسلم البكري الجبنياني ت ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م :

يكنى أبو إسحاق وانه أحد أئمة المسلمين والعلماء العاملين والأولياء الصالحين ، مجمع على فضله وروعه ، أخذ عن عيسى بن مسكين ، وكان من العباد ، وكان أبو الحسن القابسي يجله ، توفي في محرم سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م ، وقبره بجبنيانه .

٦- علي أبو الحسن محمد بن زكريا بن الخصيب ت ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م :

يكنى بابن زكرون طرابلسي ، وسمع من أبي عبد الله الجيزي وابن المنذر وابن شعبان وابن الأعرابي ، وابن الجارود ، روى عنه أبو الحسن القابسي ، أبو علي الحسن بن المثنى قاضي طرابلس وعبدوس بن محمد الطليطلي وغيرهم من العلماء وانتفع به أهل طرابلس وتعلموا منه الحديث والفقه ، توفي سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م .